المحاضرة الخامسة: الويب 2.0 مظاهر التحول

الأهداف التدريسية :

- تمكين الطالب من ضبط مصطلح الويب 2.0.
- مساعدة الطالب في رصد طبيعة التغير الذي رافق تطورات الجيل الثاني الويب 2.0.

المحتويات :

- الويب 2.0
- خصائص الويب 2.0

الويب 2.0 :

" ظهر مصطلح ويب Web 2.0 لأول مرة سنة 2004 عندما قام كل من Tim O'Reilly و Dale Dougherty **، بالحديث عن مرحلة تطورية جديدة لشبكة الأنترنت ، من خلال وصف الاتجاهات التقنية الحديثة التي أتاحت العديد من التطبيقات المستحدثة "1 التي تميزها خصائص التفاعلية و التعاونية و مشاركة المستخدم ، خلال نقاش بين شركةO'Reilly Media المعروفة ومجموعة Media Live International في مؤتمر تطوير الويب الذي عُقد في سان فرانسيسكو سنة 2003 ، و قدم O'Reilly المصطلح في موقعه الإلكتروني سنة 2005 من خلال الإشارة إلى " تحول الشبكة إلى منصة ، حيث تعمل تطبيقات الويب Web 2.0 على تفعيل المزايا الجوهرية لهذه المنصة ، القائمة على هندسة تشاركية تتجاوز حدود الويب Web1.0 إلى تفعيل أدوار المستخدمين "2 و يعرف O'Reilly الويب 2.0 باعتباره " ثورة في عالم صناعة المعلوماتية بسبب الاعتماد على الأنترنيت كبيئة عمل "3 و

BECK, Timo: ***Web 2.0: User-Generated Content in Online Communities: A theoretical and empirical investigation of its Determinants***, Diplomica Verlag, 2007 ,p :1

** نائب رئيس مؤسسة O'Reilly

[2] O'REILLY, Tim. (2005). ***Web 2.0: compact definition***. http://radar. oreilly. com/archives web_20_html.compact_definition. html. mis en ligne le 03 /10/2005, consulté le 12 /05/2015 , 02 :35

[3] ibid

هو التعريف الذي يعكس عمق التطورات التكنولوجية التي شهدتها الشبكة خلال خلال السنوات الماضية و هو ما أسهم في تنامي الاعتماد على الأنترنيت في أداء الأعمال في جميع المجالات ، حيث " يندرج الطلب المتمحور حول المستخدم كآلية يقوم عليها مفهوم الويب Web 2.0 ، ضمن سياقات اجتماعية عامة تتسم بالبحث عن تكييف الخدمات بما يتناسب و خصوصيات المستخدم "4

بناء على ما سبق، يمكن القول بأن الويب Web 2.0 يتأسس على تعظيم أدوار المستخدمين في إثراء المحتويات الإلكترونية على شبكة الأنترنيت و دعم آليات الاتصال بينهم من خلال تفعيل خصائص التفاعلية و التشاركية و هو ما يسهم في تسهيل عملية التواصل والتعاون والتشارك في المعلومات بين مستخدمي الأنترنت. و ينعكس ذلك على عدد من التطبيقات التي تحقق سمات و خصائص الويب 0.2 و أبرزها المدونات Blogs و الشبكات الاجتماعية On Line Social Network و توسيم المحتوى Content Tagging و التأليف الحر Wiki والملخص الوافي للموقع RSS ،

خصائص الويب 2.0 : يمكننا رصد طبيعة التغير الذي رافق تطورات الجيل الثاني في اتجاهين رئيسيين هما :

. دعم الاتصال : إذ يحقق الويب Web 2.0 كفاءة الربط بين الأفراد متجاوزا كفاءة الربط بين أجهزة الحاسب الآلي التي أتاحها الويب 1.0 ، ذلك أنه يربط المواقع بعضها ببعض و يجمع الأفراد في شبكات اجتماعية افتراضية ، كما تربط بين تكنولوجيا الأنترنيت و تقنيات الأجهزة المحمولة .

.تعظيم أدوار المستخدمين : حيث يُفعّل الويب Web 2.0 أدوار المستخدمين عن طريق تمكينهم من إضافة المحتويات و تحويلهم ، بالتالي ، من مجرد متصفحين للمواقع قادرين فقط على التفاعل مع مضامينها بشكل محدود إلى منتجين للمحتويات بكل أنواعها (نصوص و صور و مقاطع فيديو) و هو ما يعني تجاوز خاصية التفاعلية Interactivity إلى ما بعد التفاعلية Post Interactivity و هو المصطلح الذي يختزل مجمل المراحل الجديدة التي ولجت إليها شبكة الأنترنت ، اعتمادا على ما أضافته إليها تقنيات الويب Web 2.0 ، باتجاه التأسيس لعلاقة من نوع جديد بين مرتاديها وزوارها من جهة و محتواها المنشور على صفحاتها من جهة ثانية. " فحتى منتصف العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، كان مرتادي الأنترنت ينقسمون حديا ما بين منتج لمحتوى الأنترنت وبين مستهلك لهذا المحتوى. وكانت العلاقة ما بين منتج المادة ومتصفحها أو مستهلكها تقوم على تواصل محدود من خلال مجموعة من الأدوات الاتصالية البدائية كبريد عموم المواقع ، أو من خلال البريد الإليكتروني لصفحات المواقع ، أو من خلال البريد الإليكتروني لمنتج المادة إن أتيح، وكانت بعض المواقع تستبدل هذا كله من

4 الصادق رابح . ***فضاءات رقمية :قراءات في المفاهيم و المقاربات و الرهانات*** ، دار النهضة العربية ،بيروت ،2013. ،ص:184

خلال توفير قاعدة بيانات لتجميع التغذية المعادة حول منتجاتها المبثوثة على الأنترنت. وهذه الأدوات لم تلبث أن فقدت فعاليتها بسبب سوء استخدامها و خضوعها لسلطة منتجها . وبمعنى آخر؛ كان التدفق الإعلامي عبر الأنترنت يقوم على فلسفة التدفق في اتجاه أحادي One to Many: من المنتج إلى المتصفح. وبدءا من أواخر عام 2005، دخلت الأنترنت مرحلة جديدة أمكن فيها لكل متصفحي الأنترنت أن يكونوا بمثابة مرسلي المادة الإعلامية ومستقبليها في آن، أي أن تدفق المحتوى الإعلامي أصبح تدفق متعدد الاتجاهات Many to Many."5 خاصة و أن كل تطبيقات الجيل الجديد توفر إمكانيات تضمين المحتويات وفق خيارات متعددة و بكفاءة عالية و يسر و مرونة غير مسبوقين ، ففي مواقع الويكي المدونات و الشبكات الاجتماعية ينفرد المستخدم بسلطات المحرر الأساسي و المسؤول الأول عن المحتوى.

5 وسام فؤاد: ***الإنترنت ما بعد التفاعلية واتجاهات تطوير الإعلام الإليكتروني***، المبادرة العربية لإنترنت حر، الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان http://old.openarab.net/ar/node/40 ، وضعت على الخط 12/ 11/ 2007 ،تم الاطلاع عليها 2015/12/13 02: 10